# المحاضرة الاولى

**تعريف الارشاد : يعني تقديم النصائح او المعلومات لتحقيق اهداف معينة .**

**تعريف التوجيه : وهو عملية عامة تهتم بالنواحي النظرية تشترط توفر الخبرة في الموجه وتعني وضع الشخص المناسب في المكان المناسب ، كما انه يعني اطاء المعلومات في المدارس مثلا**

**التوجية التربوي : المجهود المقصود الذي يبذل في سبيل نمو الفرد من الناحية العقلية وان كل ما يرتبط بالتدريس او التعليم يمكن ان يوضع تحت التوجيه التربوي .**

**التوجية المهني : مساعدة الفرد على تفهم حقيقة نفسه بالطريقة التي تطمنه من بذل قدراتهواستغلال مواهبه في الناحية التي تعود عليه وعلى الجميع بالفائدة والمنفعة الكاملة .**

**التطور التاريخي لعلم الارشاد النفسي :**

**ظهرت بداية حركة الارشاد والتوجيه في اواخر القرن التاسع عشر اي في العصور الحديثة ونستطيع ان نتتبع تاريخها بحسب النقاط التالية**

**-1في عام 1896 افتتح) ويتمر ( او عيادة نفسية في ولاية بنسلفانيا الامريكية لدراسة حالات التأخر الدراسي والعف العقلي ثم امتد ليشمل مجالات التعليم العام**

**1905 -2تم وضع اول اختبار للذكاء على يد العالم ) بينيه(في فرنسا وكان الهدف منه تصنيف الطلبة تبعاً لقدراتهم العقلية وتشخيص المتخلفين عقلياً**

**-3في عام 1908 اصدر بارسونز او مكتب لتوجيه المهني في ولايسة بوسطن الامريكية وعد هذا العام البداية الحقيقية لحركة التوجيه المهني**

**1909 -4اصدر باسونز اصدر كاتباً عد الاول من نوعه في اختيار المهنة والذي اشار فيه الى ثلاثشروط اساسية**

**-1فهم واح لذات الفرد واستعدادته وميوله وطموحاته ومتطلبات تلك المهنة**

**-2التعرف على خصائص المهنة ومتطلباتها واسس النجاح في ممارستها**

**-3الاختيار الصحيح للمهن في ضوء ما يمتلكه الفرد من الرغبة والاستعداد لتنسجم مع خصائص تلك المهنة**

**1914 -5نشر) ترومان كيلي( اول اطروة دكتوراه عن التوجيه التربوي وضع اساس علمي لتصنيف طلبة المدارس الثانوية واحتمالات نجاحها**

**1942-6حدث تحول في مجال الارشاد النفسي والعلاج النفسي عندما كتب) كارول روجرز(كتابة عن الارشاد والعلاج النفسي ذلك دفع الاخرين للاهتمام الجدي بالارشاد النفسي**

**1951-7كتب) كارول روجرز (كتابة ) المتمركز حول العميل ( وفي العام ذاته كتب )سوبر (مقالة بعنوان) الانتقال من التوجيه المهني الى علم النفس الارشادي ( واطلق هذا المقال مصطلح) الاخصائي النفسي والارشاد(**

**من ذلك نلاحظ ان البدايات الحقيقية للارشاد في نهاية الاربيعيات وبداية الخمسينات من القرن الماضي والاشارة الى ان الارشاد ظهر بمزيج من التوجيه المهني والقياس النفسي وعلم النفس العلاجي انطلاقا من مفهوم مساعدة الفرد على فهم ذاته واستثمار امثل لقدراته وهذا يتطلب استخدام الاختبارات والمقاييس النفسية عما يتمتع به الفرد من قدرات وميول ورغبات فضلاً عن تزويده بالمعلومات والمهن وخصائصها ومتطلباتها الى جانب ان القيام بممارسة تلك المهن تتطلب السلامة للفرد من المرض النفسي او العقلي وهذا يتطلب الاهتمام بعلم النفس العلاجي .**

## مبررات الارشاد :

**-1ازدهار حركة دراسة الطفل : لقد كان للدراسات التي اجراها العديد من العلماء ومنهم) بياجيه وستنالي هول ( الاثر البارز في اكتشاف اهمية هذه المرحلة من حياة الفرد في تشكيل خصائص شخصيته كما اكد على الكثير من المهتمين بالطفولة ومنهم) جان جاك روسو - فروبل ( اهمية اتاحة فرصة للطفل لممارسة النشاط واللعب بحرية الى جانب الاهتمام بميوله ودوافعة وان التربية خير سبيل لاظهار ما لديه من طاقات وامكانيات ومن هنا تبرز وجود الخدمة الارشادية لتوظيف هه القاعدة المعلوماتية في تربية ورعاية الطفل ..**

**-2تطور حركة القياس النفسي : لقد شهدت الفترة التي اعقبت انسلاخ علم النفس من الفلسفة عام1879 عندما قام) فونت ( على انشاء اول مختبر تجريبي لعلم النفس التجريبي تحولاً مهماً في مجال القياس النفسي والذي يهتم بقياس القدرات العقلية كالذاكرة والقدرة العددية والاستلال المنطقي وغير ذلك من سمات الشخصية كالانطواء والانبساط والاتزان الانفعالي وما الى ذلك اذ تم خلال هذه الفترة بناء اول اختبار للذكاء 1905 من قبل العالم الفرنسي ) بينيه (وكان الهدف منه تصنيف التلاميذ حسب قدراتهم العقلية وتشخيص المختلين عقلياً..**

**-3التقدم العلمي والتقني : ان تعدد حقول المعرفة والعلم وقيام الثورة الصناعية رافقتها العديد من المشكلات على المستوى الفردي واجتماعي ادى هذا التوسع المعرفي الى المزيد من الحيرة والارباك والتردد في اختيار التخصص الذي ينسجم وقابليات الفرد ورغباته فضلاً عن ذلك فقد ظهرت كنتيجة لها التوسع المعرفي والتقدم التقني اعباء وضغوط من جراء ممارسة العمل انعكست على الوضع النفسي للفرد وعى نمط علاقاته الاجتماعية ..**

**-4تغير وظيفة المدرسة : فبعد ان كانت المدرسة تعنى بتزويد الطالب بالمعلومات والمعارف اصبحت تعنى بجميع جوانب شخصيته الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية ولك لاعداده لممارسة دوره في الحياة وتحقيق التوافق السليم لها وهذا يتطلب بتأكيد الخدمات الارشادية..**

**-5ظهرت بعض المشكلات التربوية : ان الزيادة المطردة في اعداد طلبة المدارس ادى الى ظهور الكثير من المشكلات النفسية التربوية والتي من ابرزها سوء التوافق والتسرب المدرسي والتأخر الدراسي ، وهذا يؤدي الى هدر اعداد كبيرة من الطاقات البشرية والمادية مما يستوجب توفير خدمات الارشاد النفسي والتوجيه التربوي لمعالجة مثل هذه الحالات..**

# المحاضرة الثانية

**الارشاد النفسي : العملية التي تتم بين شخصين أحداهما قلق ومضطرب بسبب بعض المشكلات التي لا يستطيع مواجهتها والتغلب عليها والاخر متخصص يستطيع وبحكم اعداده المهني وخبرته العلمية ان يقدم المساعدة الفنية التي تمكن الفرد من الوصول الى حل مشكلاته.**

**او هو احد الوسائل المساعدة للافراد على رفع درجة الصحة النفسية وبتالي الحصول على جوهرها وهو السعادة.**

**ومهما اختلفت التعريف الا ان الهدف واحد بالنسبة للارشاد النفسي لذلك ومن خلال هذه التعاريف يتبين لنا التالي :**

**-1الارشاد النفسي عبارة عن عملية بناءه ومخطط لها**

**-2ان الارشاد عبارة عن خدمة نفسية يشترط فيها طرفين هما المرشد ) الذي يقدم الخدمة النفسية ( ، ومسترشد او عميل) طالب الخدمة النفسية(**

**-3توجه الخدمة النفسية الى الاسوياء الذين يعانون الذين يعانون من مشكلات يعجزون عن حلها بمفردهم**

**-4الغرض الاساسي من عملية الارشاد هو مساعدة الطالب الخدمة النفسية**

**-5يمكن ان توجيه الخدمة النفسية الى الافراد والجماعات بطريقة مباشرة او غير مباشرة**

**-6تكون الخدمة النفسية من خلال معرفة الفرد لميوله وامكاناته حل مشكلاته والتخطيط للمستقبل ليصل الى التوافق النفسي**

## العلاقة بين التوجيه والارشاد النفسي :

**-1توجيه النفسي اسبق في الاستخدام من كلمة ارشاد ... التوجيه حاضن للارشاد ..بمعنى التوجيه النفسي مجموعة من الخدمات النفسية اهمها عملية الارشاد النفسي بمعنى ان التوجيه النفسي يتضمن الارشاد وهوالعملية الاساسية في التوجيه .**

**-2 التوجيه يقصد فيه مجموعة من الخدمات التربوية النفسية والمهنية التي تقدم للفرد ليتمكن من التخطيط لمستقبل حياته وفقاً لقدراته وامكاناته العقلية والجسمية وميوله بأسلوب يشبع حاجاته ويحقق تصوره ويتضمن التوجيه ميادين متعدده كالتعليم والحياة الاسرية الشخصية والمهنية**

**-3التوجيه النفسي عبارة عن ميادين تتضمن الاسس العامة والنظريات الهامة والبرامج بينما الارشاد يقصد الجزء العلمي في ميدان التوجيه**

**-3التوجيه لا يقتصر على الفرد وانما عمل جماعي بينما الارشاد قد يشمل افراداً فقط**

**-4التوجيه يسبق عملية الارشاد ويعد لها ويمهد لها بينما الارشاد يليه ويعتبر الواجه الخاتمية لبرامج التوجيه**

**-5الارشاد وسيلة علاجية وقائية تتطلب التخصص والتدريب والكفاءة بينما التوجيه وسيلة اعلامية في اغلب الاحيان**

**-6الارشاد يتطلب المرشد النفسي المتخصص والمدرب الكفئ لاتمام العملية الارشادية بينما التوجيه لا يتطلب ذلك**

**-7الارشاد فهي العملية الرئيسة في التوجيه وخدمات تتمثل في العلاقة التفاعلية التي تنشأ بين المرشد والمسترشد بقصد تحقيق اهداف التوجيه او بعض منها والارشاد يكون مباشراً فردياً او جماعياً**

## الفرق بين التوجيه والارشاد النفسي :

**اقر علماء النفس مثل) كوري وباترسون (الذين استخدما مصطلح الارشاد والعلاج النفسي بالتبادل وخلص )باترسون (الى انه لا توجد اختلافات جوهرية بينهما ويوافقهم وستون ان الممارسيين المهنيين من مرشدين نفسيين او معالجين نفسيين اقروا انه لا توجد فروق واضحة بين المفهوم الارشاد النفسي والعلاج النفسي وحتى وان ظهرت اي فروق بينهما فما هي الا فروق اصطناعية ومع ذلك فأن الفرق بين الارشاد النفسي والعلاج النفسي فرق في الدرجة وليس النوع وفرق في المسترشد وليس في العملية بمعنى ان هذا العمل الارشادي والعمل العلاجي واحد مع الفرق في درجة التركيز والعمل فالمسترشد في الارشاد النفسي اكثر**

**استبصاراً ويتحمل قدراً اكبر من المسؤولية اكثر من المريض في العلاج النفسي وهذه الفروق تنعكس في بعض الاختلافات البسيطة والتخصص والممارسة**

| **الارشاد النفسي** | **العلاج النفسي** |
| --- | --- |
| **-1الاهتمام الى الاسوياء والعاديين- واقرب للمرضى الى الصحة واقرب الى المنحرفين الى السوء** | **-1الاهتمام بالمرضى وبالعصاب والذهان او ذوي المشكلات الانفعالية الحادة** |
| **-2المشكلات اقل خطورة وعمقاً- ويصاحبها قلق** | **-2المشكلات الاكثر خطوره وعمقاً ويصاحبها قلق عصبي** |
| **-3حل المشكلات على مستوى- الوعي** | **-3التركيز على اللاشعور** |
| **-4العميل عليه واجب ومسؤولية- كبيرة في اتخاذ القرارات لنفسه وحل المشكلات** | **4المعالج انشط ويقوم بدور اكبر في عملية العلاج** |
| **-5العميل يعيد بناء تنظيم الشخصية -** | **-5المعالج مسؤول اكثر عن اعادة تنظيم الشخصية** |
| **-6المرشد يؤكد نقاط القوة عند العميل - واستخدامها في المواقف الاجتماعية من خلال دراسة الحالة** | **٦-المعالج يعتمد اكثر على معلومات الخاصة بالحالات الفردية** |
| **-7تدعيمي تربوي -** | **-7 تدعيمي بتركيز خاص** |
| **-8قصير الامد -** | **-8يستغرق وقتا طويلا** |
| **-9تقدم خدمات الارشاد في - المدارس والجامعات والمؤسسات** | **-9 تقدم عادة في العيادات النفسية والمستشفيات والعيادات الخاصة** |

**الاجتماعية**

## علاقة التوجيه والارشاد بالعلوم الاخرى :

**ترتبط العلوم والمعارف بعضها ببعض داخل الحقل الواحد او ضمن حقول اخرى فكل علم ينفع العلم الاخر ويضيف اليه ما توصلت اليه البحوث والدراسات وفي ما يلي نوضح ذلك :**

**-1العلاقة بالصحة النفسية : يعد الارشاد النفسي الشق العملي لعلم الصحة النفسية حيث يمكن من خلاله مساعدة المسترشد على تجاوز الازمات النفسية والتي تقف عائقاً امام تحقيق الصحة النفسية وخاصة المشاكل النفسية المتعلقة بالقلق والاكتئاب وغيرها فعن طريق الارشاد يمكن تبصير المسترشد بقدراته وامكاناته الكامنة .. بالاضافة الى ان الارشاد النفسي يعمل على حل الاضطرابات النفسية وتحصين الجسم بعامل الوقاية والمقاومة عن طريق الاستفادة من القدرات والاستعدادات الحاضرة للتدريب على تلافي اسباب الاضطراب ..**

**-2علاقته بالشخصية : تشكل نظريات الشخصية المنهج الذي يتبعة المرشد النفسي في نظراته الى المسترشد وفي تقيمه لمستوى الاضطراب وكذلك تحديد طرق العلاج والارشاد المناسبة والهدف الذي يسعى للوصول اليه وكذلك في معرفة الهيئة والحالة التي يكون عليها المسترشد بعد الانتهاء من الارشاد والعلاج ويختلف المرشدون بالنسبة للطرق التي يتبعها في معالجة المسترشد وذلك وفقاً للمدارس الشخصية فمثلا اتباع النظرية التحليل النفسي يهتمون بالكبت ومسائل اللاشعور بينما اتباع اسلوب ادلر بالشعور واسلوب الحياة بالنسبة للعميل ..**

**-3علاقته بعلم النفس العام : يعد علم النفس العام المقدمة التي لا غنى عنها لكل الدارسين في المجالات الانسانية والنفسية حيث ان السلوك والدوافع والميول والاتجاهات من المواضيع التي يتضمنها علم النفس العام من جهة ومن جهة اخرى فأن كل هذه المواضيع تقع في لب عملية الارشاد النفسي وان من اساسيات عمل المرشد اتقان هذه المواضيع المتصلة بعلم النفس العام**

**-4علاقتة بعلم الاجتماع والخدمةالاجتماعية : يشترك الارشاد مع علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بدراسة الفرد والجماعة والسلوك الاجتماعي والقيم والعادات والمعتقدات واساليب التنشئة الاجتماعية ويقوم المرشد بدراسة المجتمع للتعرف على الافراد والجماعات فيه واسلوب حياتهم والتغيرات التي تطرأ على المجتمع وذلك لاختلاف افراد المجتمع الحضري مثلا عن المجتمع الريفي كما ان الارشاد الجمعي يعتمد على مفاهيم اساسية في علم الاجتماعية وعلم النفس الاجتماعي ويهتم الارشاد بدراسة الاسرى من حيث تركيبها وتأثيرها على الفرد وتنشئة الاجتماعية ...**

**-5علاقته بعلم الاحصاء : لا يوجد اي مجال علمي لا يتصل بعلم الاحصاء من قريب او من بعيد حيث ان هذا العلم يأخذ على عاتقة توضيح الامور عن طريق اساليب وتقنياته المتعددة ويعتمد الارشاد النفسي اعتماداً كبيراً على العمليات الاحصائية المختلفة في التعرف على احتمالات حدوث الظاهرة المرضية ونسبة ذلك الحدوث واحتمال الشفاء منها كما يقدم الاحصاء للارشاد النفسي خدمة كبيرة تكمن في توضيح النسب التقريبية لحالات السواء في المجتمع وكذلك يدخل كعامل مهم في منهجية اعداد البحوث المتعلقة بالارشاد النفسي وابراز نتائجها بشكل اقرب الى الدقة وانسب ..**

**-6علاقته بعلوم الاديان : ليس هناك شك في الرابط القوية التي تجمع الدين بالارشاد النفسي فالمنحى العلاجي والاصلاحي يجمعهما فقد جاءت الاديا السماوية لاصلاح البشرية ومعالجة مشكلاتها ولطمأنة القلوب باثقة بخالق الكون ومما يوكد الارتباط الكبير بين الارشاد النفسي والمجال الديني ان اكثر المشكلات التي يواجهها المرشد تتمثل اسبابها لافي خلو المسترشد من القيم الروحية والاخلاقية التي جاء بها الدين مما يترتب على المرشد تعديل سلوكيات المسترشد متخذا من المبادئ الدينية مدخلاً ، ومن مناهج الارشاد التخصصيةمع مراعاة العقيدة الدينية ..**

**-7علاقتة بالقانون: ارتبط القانون بالعلوم النفسية في كثير من الاتجاهات فعلم النفس الجنائي يهتم بالاسباب النفسية للجنوح والاجرام والحالات الانفعالية او العقلية للمجرم وقت وقوع الجريمة وهي علاقة مهدت ووطدت العلاقة بين علم القانون وعلم النفس بالاضافة الى ان كلا العلمين يهتمين بالسوك الغير سوي**

**بالتالي يسعيان الى تعديل سلوك المنحرفين واعادة تشكيلة بالشكل الذي يؤدي الى تنمية حالة من التوافق التفسي والاجتماعي للعملاء وبالتالي عدم عودتهم للانحراف**

**8-علاقتة بالتشريعات الاقتصادية : اما علاقة الارشاد بالتشريعات الاقتصادية علاقة وطيدة ترجع الى بداية ظهور الارشاد في الولايات المتحدة حيث ان المرشد يدرس فرص العمل المتوفرة في المجتمع وفرض العمل المستقبلية التي يحددها التقدم العلمي والتكنولوجي يقوم المرشد بمساعدة المسترشد بهدف حمايته من الاستغلال الاقتصادي من ناحية ومن ناحية اخرى حماية المجتمع من البطالة او الهدر التعليمي وسوء توزيع القوة البشرية وهذه الامور ترتبط بعمليتي الارشاد الاكاديمي والمهني ،والموائمة بين حاجات الافراد وحاجات المؤسسات**